الصفحة المعرفية

لدى عينة من الأطفال بلا مأوى والأطفال المقيمين في دور الرعاية كما تكشف عنها الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد – بينيه.

\ **د. ميشيل صبحي مجلع**

مدرس بقسم الدراسات النفسية للأطفال

-كلية الدراسات العليا للطفولة -جامعة عين شمس

أُجريت العديد من الدراسات على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد – بينيه سواء الصورة الرابعة (لويس كامل مليكة، ١٩٩٨)، أوالصورة الخامسة (محمود أبو النيل،٢٠١١)،وتناولت العديد من الفئات المختلفة من الأطفال لكن لم تجر دراسة عن القدرات المعرفية لأولئك الأطفال بلا مأوى(أطفال الشوارع) ، والأطفال فى دور الرعاية (الأطفال مجهولو النسب) ،بالرغم من ضرورة الاهتمام بهم ،والتعرف على خصائصهم المعرفية كما هو الحال مع الأطفال المقيمين مع أسرهم الطبيعية ، وهدف البحث الحالي إلى التعرف على الصفحة المعرفية لأولئك الأطفال كما يكشف عنها مقياس ستانفورد –بينيه الصورة الخامسة .

وتم الاستعانة بالمنهج الوصفى المقارن ، و بلغ حجم العينة ٥٩ من الذكور ، ٣٢ منهم يتبعون دور رعاية الأطفال بلا مأوى ، المترددين على الرعاية النهارية وأحيانًا الإقامة المؤقته (جميعهم ملتحقون بمدارس لكن ليس بنفس الانتظام مثل المجموعة الثانية) ، و٢٧ من دور الرعاية دائمة الإقامة (جميعهم ملتحق بدراسة دائمة مستقرة) متوسط العمر ١١,١٦ وانحراف معيارى ١,١٤ بحد أدنى ٩ سنوات وحد أقصى ١٣ سنة ،وتم الاستعانة باختبار ت للكشف على دلالة الفروق بين المجموعتين للتعرف على الفروق بين المجموعتين فى درجة الذكاء الكلية والدرجات الفرعية ، كما تم الاستعانة بالمتوسط لرسم الصحة المعرفية لكلتا المجموعتين، وذلك في ضوء استخدام مقياس ستانفورد – بينيه الصورة الخامسة ، وكشفت النتائج عن صفحة معرفية متماثلة للمجموعتين ، ومختلفة بفارق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اتجاه الأطفال في دور الرعاية في الدرجة الكلية للذكاء و في الدرجات الفرعية ، وهو ما يوضح أن الأطفال في غير أسرهم الطبيعية يتأثرون بنفس الشكل فى كل مجالات قدراتهم المعرفية نتيجة حرمانهم من الحياة الأسرية الطبيعية ، ولكن بدرجات أكبر عند الأطفال بلا مأوى من الأطفال في دور الرعاية.

الصفحة المعرفية
لدى عينة من الأطفال بلا مأوى والأطفال المقيمين في دور الرعاية كما تكشف عنها الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد – بينيه.

د. ميشيل صبحي مجلع
مدرس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
-كلية الدراسات العليا للطفولة -جامعة عين شمس

مقدمة:

أجريت العديد من الدراسات على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد – بينيه سواء الصورة الرابعة التي أعدها روبرت ل ثورنديك ، وإليزابيث ب هاجن ،وجيروم م ساتلر ,Thorndike RobertL.Hagen,Elizabeth P.and Sattler,Jerome M. (1986) وقد أعدهاوطورها حيث تُلائمُ البيئةَ العربيةَ لويس كامل مليكة (١٩٩٤ – ١٩٩٨) ، أوالصورة الخامسة التي أعدها جيل رويد (Gill H Roid,2003) وأعدها للعربية (محمود أبو النيل ،٢٠١١) ، و(صفوت فرج ، ٢٠١٠) ، التي قال عنها باين وألاين بأنه " اختبار للأفراد لقياس قدراتهم المعرفيه وذكائهم في عمر يتراوح بين (٢ –٧٥) سنة فأكثر Bain & Allin, 2005 ( ) ، وتناولت العديد من الفئات المختلفة من الأطفال منها على سبيل المثال: مقارنة الصفحة النفسية لفئات مختلفة مثل الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين والمتخلفين عقليًا (فاتن صلاح،١٩٩٩)، والمتأخرين دراسيًا في مقابل المتفوقين دراسيًا (سامية بكري علي ،١٩٩٩) ،والصفحةُ النفسيةُ للأطفال ذوي الشلل الدماغي المعاقين وغير المعاقين والعاديين (مريم ثابت،٢٠٠٢)، كما تناولت ارتقاءَ الذاكرةِ قصيرةِ المدى(من ٢ إلى ٢٣ عامًا) في ضوءِ الصفحة المعرفية في مقياس ستانفورد. بينيه الصورة الرابعة (عزة الضاحي ، ٢٠٠٠)، والصفحة المعرفية لفئات من الأحداث الجانحين (أماني عبد العظيم، ٢٠٠٠)، والصفحة المعرفية من مقياس ستانفورد . بينيه للمُسنين في سن السبعين فيما فوق (عصمت عبد المنعم الوصيف،٢٠٠١)، والصفحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البينية في القُدرات العقلية(أحمد عبد الرحيم،٢٠٠١)،والصفحة المعرفية للطفل المُبتكر في مقياس ستانفورد . بينيه الصورة الرابعة(دراسةٌ مقارنةٌ) (زينات يوسف عيسى ، ٢٠٠٢) ،والصفحةَ المعرفيةَ في الفصام (

البارانوي) في مقياس ستانفورد. بينيه الصورة الرابعة (نادية زكير محمد ، ٢٠٠٣) ،والتعرف على الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الرابعة لذوي صعوبات التعلُم (عبير طوسون أحمد ، ٢٠٠٤)،وشكلُ وتشتتُ ونمطُ الصفحةِ المعرفية لعينةٍ من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي المعاقين عقليًا وغير المصابين كما تكشفُ عنها الصورة الرابعة المعدلة لمقياس ستانفورد . بينيه (ميشيل صبحي مجلع٢٠١٢).

كذلك الدراسات عن الصفحة المعرفية للمقياس في صورته الخامسة، الصفحة المعرفية لبعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة (مرفت العدروس،٢٠١٠).و دراسة مقارنة الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة بين عينة من الأطفال الذاتويين وغير الذاتويين(مي أحمد فوزي، ٢٠١٢). ، والصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الرابعة بين الأطفال الذاتويين (فئة دون المتوسط) والأطفال العاديين(نجلاء عيد ، ٢٠١٤)، ودراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيًا (حنان أحمد متولي ،٢٠١٢)، والصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة لدى كل من الأطفال الذاتويين وذوي صعوبات التعلم (تامر سعيد محمد٢٠١٨).. والصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى اضطراب الانتباه وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه :الصورة الخامسة (عبير محمد رجب٢٠١٥) ..

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحديد شكل الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة للأطفال بلا مأوى والأطفال في دور الرعاية .

أهمية البحث

جاء فى اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة (٢٠١٠) أن أطفال الشوارع (والذى يشار إليهم في البحث الحالي أطفال بلا مأوى) من بين أكثر الفئات تهميشًا وحرمانًا في المجتمعات، وتعتبر ظاهرة أطفال بلا مأوى (أطفال الشوارع)واحدة من أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المصري نظراً لما تمثله من خطورة على واقع ومستقبل المجتمع بوجه عام ؛ وتذكر ليلى كرم :"أن أطفال الشوارع هم طاقة مفقودة يمكن أن تنعكس بالسلب على المجتمع المصري. كما تتبع أهمية البحث من أهمية مرحلة الطفولة حيث تتكون فيها شخصية الطفل والعادات والمهارات المختلفة وكذلك دور وأثر البيئة في ذلك. كما أن الأطفال

داخل مؤسسات الرعاية يعيشون في بيئة مختلفة عن البيئة الأسرية فحرمانهم من الأسرة والرعاية الأسرية له أثاره السيئة على عَلاقات الطفل. كذلك فعدم إشباع حاجات الطفل في مرحل نموه المبكر يؤدي إلى زيادة العدوان لديه ، ويصبح فريسة سهلة تستخدم في أشياء مضادة للمجتمع." ليلى كرم وآخرون (٢٠١٠ ، ٢٠١٣)"

وترجع الأهمية النظرية للبحث بأنه بالرغم من الدراسات العديدة التي تم الاستعانة فيها بمقياس ستانفورد –بينيه للكشف عن الصفحة المعرفية لعدد ليس قليلًا من الأطفال في فئات عمرية أو إكلينيكية متنوعة ، إلا أنه – وذلك فى حدود علم الباحث – لم تجر دراسات للكشف عن شكل الصفحة المعرفية لأولئك الأطفال(بلا مأوى أو فى دور الرعاية) ، والتعرف على الفروق بينهما في القدرة المعرفية كما يكشف عنها مقياس ستانفورد – بينيه الصورة الخامسة ؛ مما يلقي الضوء على قدرة المقياس في التوصيف الدقيق للقدرات المعرفية لهؤلاء الأطفال ويزيد من قدرته التمييزية ويؤكد على صدقه الأمبيريقي ، هذا بالإضافة إلى الأهمية التطبيقية لهذا الكشف وهذا التحديد .

وترجع أهمية البحث التطبيقية في إتاحة الفرصة للتعرف على نقاط القوة والضعف للأطفال بلا مأوى والأطفال في دور الرعاية ، فيما يتعلق بتوزيع وتباين قدراتهم المعرفية والتى يترتب عليه تصميم البرامج التدريبة اللازمة لتنمية تلك القدرات وفقًا لكل منهم ، سواء أكانت برامج دراسية أو ثقافية أو غيرها ..وبالتالي لا تكمن الفائدة فقط في التشخيص الفارقي أو التصنيفي وإنما تمتد إلى مايمكن أن يطلق عليه التشخيص الدينامي الذى يكشف عن جوانب القوه والضعف اللازمين لوضع البرامج التدريبية التي تهدفُ إلى تنمية القدرات المعرفية لأولئك الأطفالِ ليس فقط في كل فئة على حدة بل وكل شخص على حدة مما يفيد فى البرامج الفردية والجماعية لهؤلاء الأطفال. (مليكه ،١٩٩٨ :٥٥)

" فالصفحة المعرفية تتيح فرصة للتعرف على الدرجات التى حصل عليها الطفل في كل سمة بطريقة مباشرة، ومعرفة النمط العام لدرجات السمات التى يقيسها الاختبار لدى الطفل، كذلك التعرف على السمة التي حصل فيها الطفل على أعلى درجة ، والسمة التي حصل فيها الطفل على أقل درجة، هذا بالإضافة إلى التعرف على مركز درجات الطفل على مختلف السمات بالنسبة لواحد أو أكثر من المعايير (المتوسطات ،المئينات ،الدرجات المعيارية."(أحمد عبد الخالق ،١٩٩٣).

مشكلة البحث

ربما يكون من الشائع عن الصفحة المعرفية للمقاييس النفسية، وخاصة مقاييس الذكاء أنها تكون فقط **للفئات الإكلينيكية** التي تُظهر زُملة أعراض إكلينيكية Clinical syndromes دائمة ، ونمطاً مميزاً من البروفيلات التي تتميز بها عن غيرها، مثل التلف الدماغي Brain Damage، أو سمة القلق Anxiety State ، أو الفصام Schizophrenia أو التوحد Autism ، أو ذوي اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة Attention Deficit Hyperactivity Disorder. أو المصابين بالشلل الدماغي، ويمكن عن طريقها التنبؤ بأداء الفرد مثل التحصيل الدراسي، أو تشخيص اضطرابات محددة. (أمين صبري نور الدين،٢٠١٣). ومن ثَم فليست للفئات الاجتماعية المهمشة مثل **أطفال الشوارع**، أو **الأطفال بلا مأوى** أو **الأطفال المقيمين في دور الرعاية** بروفيل معرفي خاص بهم، لأنهم ليسوا فئات إكلينيكية،تلك الفرضية التي يحاول البحث الحالي الوقوف على مدى صحتها إنما تكشف القدرة التمييزية للمقياس على تحديد جوانب القوة والضعف لدى هاتين الفئتين من الأطفال في ظروف اجتماعية وثقافية غير طبيعية ..نظرًا لغياب الأسرة الطبيعية مصدر التنشئة واكتساب القدرات المعرفية المتبلورة ، فهل يكون شكل الصفحة المعرفية لهؤلاء الأطفال يماثل نفس الصفحة المعرفية للأطفال الطبيعيين المقيمين في أسرهم الطبيعية ، والتي تم اشتقاق معايير المقياس منهم. وهل الوجود داخل دور الرعاية الذي يمثل أسرة بديلة نسبيًا يعكس قدرات معرفية أعلى للأطفال المقيمين بداخله عن تلك التي لدى الأطفال بلا مأوى حتى وإن كانوا يترددون على دور إيواء بشكل غير دائم وغير منتظم .ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات التالية:-

١-هل يوجد تباين بين الأطفال بلا مأوى والأطفال في دور الرعاية في شكل الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة ؟

٢-هل توجد فروق في متوسط درجات الذكاء الكلية والفرعية لمقياس بينيه الصورة الخامسة بين الأطفال بلا مأوى والأطفال فى دور الرعاية؟

مفاهيم البحث

الصفحة المعرفية cognitive profile

وتستخدم أحيانًا باسم Psychograph ،أو Psychogramأو psychological profile وترى أنستازى (Anastasi 1982 : 25-26)أنه من خلال النظرة الفارقة في قياس الذكاء والتى تتمثل فى زيادة عدد الاختبارات التى تقيس جوانب مختلفة منه بحيث لاتعتمد على درجة واحدة كلية فقط ،وإنما على مجموعة من الدرجات لمختلف جوانب النشاط العقلي تسمح لنا برسم صفحة معرفية توضح جوانب القوة والضعف لدى الفرد.

وهى تمثيل بياني للدرجات أو أي بيانات بواسطة المنحنيات ، أوالرسوم البيانية. (Goldenson ,1984) لمجموعة من الخصائص المحددة والمقّاسة مثل سمات الشخصية (Macmilan,1991) ، وهي تتطلب وجود معيار موحد كالمئينات أو الدرجات التائية مثلًا حتى يتم المقارنة بين تلك الدرجات على مختلف الاختبارات أو الاستعدادات بناء على تشابه وحدات المعيار في كل الاختبارات ، هذا ويجوز أن تكون الصفحة النفسية على هيئة جدول يعرض نفس البيانات.(فرج طه وآخرون،٢٠٠٥ ، ١٩٩٣).

وفي البحث الحالي الصفحة المعرفية : هي الشكل الناتج عن الرسم البيانى لمتوسط درجات ذكاء مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة باستخدام خط(مضلع) Lineفي الرسم للمجموعتين (أطفال بلا مأوى ، والأطفال في دور الرعاية).

والمقصود بالأطفال في دور الرعاية : هم الأطفال اللقطاء الذكور الذين لايعرف لهم نسب ونزلاء فى مؤسسة إيواء وعمرهم من ٩ : ١٣ سنة. ويعرفهم أبو بكر الجزائري بأنهم أطفال منبوذون في مكان ما ولا يعرف لهم نسب ولايعيهم أحد (منتصر علام ، ٢٠٠٤) والطفل اللقيط هو الطفل غير الشرعي الذى يعيش داخل المؤسسة الإيوائية الاجتماعية الدائمة محرومًا من الرعاية الأسرية ومجهول الوالدين.(فاطمة محمود ،٢٠٠٥).

أما الأطفال بلا مأوى : فهم الأطفال في دور الإيواء المؤقت ، ويطلق عليهم أطفال الشارع ويكونون معروفي النسب ولكنهم لايعيشون مع أسرهم .

الدراسات السابقة

أُجريت دراسات عديدة على الأطفال بلا مأوى معلومى النسب الذين لديهم أسر لكنهم يفضلون العيش بعيدا عن أسرهم ، وبالتالى هم من يطلق عليهم أطفال الشارع والذين يعيشون أحيانا في دور إيواء مؤقت ، والأطفال اللقطاء مجهولي النسب والذين يعيشون في دور الرعاية بشكل دائم ..

منها دراسة : محمد عبدالمجيد سويدان (٢٠١٦) التي هدفت إلى تقويم الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمؤسسات الايوائية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ، ودراسة فاتن خميس محمد عرفة (٢٠٠٨) التي تناولت فعالية برامج العمل مع الجماعات في تنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال المؤسسات الايوائية : دراسة تقويمية مطبقة على المؤسسات الايوائية بمحافظة القاهرة ، ودراسة السيد سلامة محمد فهيد(٢٠٢١) عن تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية، ودراسة ليلى أحمد السيد كرم الدين، (٢٠١٣)عن الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية والأطفال المقيمين مع أسرهم دراسة استطلاعية، ودراسة أماني عبدالمقصودعبدالوهاب (١٩٩٩) عن مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال اللقطاء ، ودراسة منتصر علام محمد محمود علام (٢٠٠٤) عن مقارنة فعالية برنامجين للإرشاد التوكيدي والإرشاد العقلاني الانفعالي في تعديل مفهوم الذات لدى عينة من الاطفال اللقطاء ، ودراسة فايزة محمد رجب بهنسي (٢٠١٥)استخدام تكنيكات الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات لتنمية السلوك التفاعلي للطفل مجهول النسب: دراسة مطبقة على مؤسسة الرعاية الاجتماعية بنين بدمنهور – محافظة البحيرة ، ودراسة فاطمة محمود إبراهيم (٢٠٠٥) عن مدى فاعلية العلاج بالسيكودراما لخفض بعض المخاوف الشائعة لدى عينة من الأطفال اللقطاء في مرحلة الطفولة المتأخرة ،ودراسة ليلى أحمد السيد كرم الدين (٢٠١٠) عن العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين في دور الرعاية إقامة دائمة ومؤقتة : دراسة مقارنة.

فروض البحث:-

١- الفرض الأول :-لاتوجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى ٠,٠٥في متوسط نسبة الذكاء الكلية والفرعية لمقياس بينيه الصورة الخامسة بين الأطفال بلا مأوى والأطفال في دور الرعاية.

٢- الفرض الثاني :- لاتوجد اختلافات فى شكل الصفحة المعرفية لمقياس بينيه الصورة الخامسة للأطفال بلا مأوى والأطفال في دور الرعاية.

منهج البحث:-

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المقارن للكشف عن الفروق بين المجموعتين في درجات الذكاء الكلية والفرعية لتحديد الصفحة النفسية لكل مجموعة ، والكشف عن التشتت بين درجات كل منها.

عينة البحث:-

تم أخذ العينة من بعض دور الرعاية والإيواء التابعة لبعض الجمعيات الأهلية التابعة لوزارة التضامن الآجتماعي بمحافظة القاهرة الكبرى.

بلغ حجم العينة ٥٩ من الذكور ، ٣٢ منهم يتبعون دور رعاية الأطفال بلا مأوى ، المترددين على الرعاية النهارية وأحيانًا الإقامة المؤقته (جميعهم ملتحقون بمدارس لكن ليس بنفس الانتظام مثل المجموعة الثانية) ؛ و٢٧ من دور الرعاية دائمة الإقامة (جميعهم ملتحق بدراسة دائمة مستقرة) متوسط العمر ١١,١٦ وانحراف معياري ١,١٤ بحد أدنى ٩ سنوات وحد أقصى ١٣سنة ،وفيما يلى جدول(١) يوضح عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسط أعمار المجموعتين.

جدول (١)

الفروق في متوسط العمر بين المجموعتين

	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
السن	أطفال بلا مأوى	٣٢	١١,٣١٢٥	١,٤٢٤١٦	١,٠٤٣	غير دال
	أطفال دور رعاية	٢٧	١١,٠٠٠٠	٦٧٩٣٧.		
رسم الرجل	أطفال بلا مأوى	٣٢	٦٩,٨٧٥٠	١٠,٢٨٥٤٤	٤,٦١٥-	٠,٠٠١
	أطفال دور رعاية	٢٧	٨٢,٨٨٨٩	١١,٣٦٢٣٣		

يتبين من الجدول (١) أن متوسط عمر الأطفال بلا مأوى ١١,٣ بانحراف معياري ١,٤ بينما متوسط عمر أطفال دور الرعاية ١١,٠ بانحراف معياري ٠,٦٧ وبلغت قيمة ت ١,٠٤٣ وهي غير دالة . كما يتضح أنه توجد فروق في الذكاء بين المجموعتين حيث بلغت قيمة ت ٤,٦١٥ في اتجاه متوسط درجات المجموعة الثانية (أطفال دور الرعاية)الذي بلغ٨٢,٨ في مقابل أطفال المجموعة الأولى (أطفال بلا مأوى) الذي بلغ ٦٩,٨.

أدوات البحث:

١- مقياس ستانفورد – بينيه الصورة الخامسة ،إعداد أبو النيل، وآخرين (٢٠١١).

٢- مقياس رسم الرجل لجودانف هاريس ،إعداد صفوت فرج (١٩٩٢).

وفيما يلي شرح تفصيلي لتلك الأدوات:-

أولا:مقياس ستانفورد – بينيه الصورة الخامسة ،إعداد أبو النيل، وآخرين (٢٠١١) ، لتحديد الصفحة المعرفية للقدرات العقلية لأولئك الأطفال بلا مأوى والأطفال في دور الرعاية ، وفيما يلي وصف تفصيلي لحساب الكفاءة السيكومترية للمقاييس على عينة البحث الحالى:

هو اختبار للأفراد لقياس قدراتهم المعرفية من سن سنتين إلى ٨٥ سنة، والاستخدام المعروف لمقاييس ستانفورد – بينيه يتضمن تشخيص حالات مختلفة مثل التأخر المعرفي للأطفال الصغار، والتأخر العقلي،وصعوبات التعلم، والموهبةالعقلية،بالإضافة إلى أنه تم استخدام الإصدرات السابقة في التشخيص الإكلينيكي وفي أبحاث القدرات المعرفية والتربوية والطفولة المبكرة، وقد اعتمدت الصورة الخامسة التي أعدها جيل رويد (Gill H,Roid) على التراث العلمي السابق فيما يتعلق بنظريات الذكاء. والعوامل الخمسة التي انتهي إليها جيل رويد كأساس لبناء الصورة الخامسة وهي العوامل التالية:

١-الإستدلال السائل Fluid Reasoning

يشير الإستدلال السائل إلى قدرة الفرد على اكتشاف العلاقات والربط بين المعلومات، ويتضمن الاستدلال السائل استخدام كل من الاستدلال الإستنباطي والإستقرائي،حيث يشيرالإستدلال الإستنباطي إلى الوصول إالى النتائج المنطقية أو المعلومات الجزئية المترتبة علي قاعدة عامة (فهو انتقال من الكل إلى الجزء)، أما الإستدلال الإستقرائي فهو الوصول إلى استنتاج أو قاعدة عامة بناء على مجموعة من المعلومات الجزئية (انتقال من الجزء للكل).

٢-المعرفة Knowledge

المعرفة هنا تشير إلى كمية المعلومات العامة لدى الفرد، والمختزنة في الذاكرة طويلة المدى،والمكتسبة من خلال التنشئة والتعليم والعمل، وهو ما يعرف بالذكاء المتبلور.

٣-الاستدلال الكمي Quantitive Reasoning

يشير الاستدلال الكمي إلى قدرة الفرد ومهارته في استخدام الأرقام في حل المشكلات، سواء كانت مشكلات لفظية (يتم التعبير عنها باللغة) أو مشكلات مصورة (يتم التعبير عنها بالصور)، والاستدلال الكمي هنا يركز على حل المشكلات الرقمية في المواقف الجديدة، وهو منفصل عن المعرفة السابقة بقواعد الرياضيات.

٤-المعالجة البصرية المكانية Visual – Spatial Processing

تشير المعالجة البصرية – المكانية إلى القدرة على إدراك الأنماط البصرية والعلاقات الشكلية والمواقع والاتجاهات وسط المثيرات البصرية المتعددة والمتداخلة.

٥-الذاكرة العاملة Working Memory

تشير الذاكرة العاملة إلى القدرة على التعامل مع المعلومات المخزونة في الذاكرة قصيرة المدى، من حيث فحصها وتصنيفها والربط بينها واستخدامها حسب متطلبات المواقف المختلفة.

ويمثل اختيار هذه العوامل الخمسة حفاظاً على استمرارية المقياس عبر صوره المختلفة، بالإضافة لذلك يرجع اختيار هذه العوامل إلى كونها الأكثر تشبعاً بالعامل العام، والأعلى في القدرة التنبؤية بالتحصيل الدراسي والأكثر ارتباطاً بالإبداع والتفوق العقلي(Roid,2003).

وقد تم اشتقاق مجموعة المقاييس في اتجاهين هما:الاتجاه غير اللفظي.الاتجاه اللفظي.بحيث يكون كل عامل له فئات اختبارية مستقلة (لفظية وغير لفظية).

ثبات المقياس :-

تم حساب ثبات التقسيم النصفي المعدل بمعادلة سبيرمان – بروان للمقاييس الكلية والفرعية في المقياس،ووجد أن متوسط معامل ثبات المقاييس الفرعية كان يتراوح بين ٨٤ ,٠ و ٠,٨٩ في حين أن معامل ثبات المقياس الكلي كان يتراوح بين ٠,٩٧ و٠,٩٨ والمقياس المختصر ٠,٩١ وتشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسات الثبات التي تمت بطريقة إعادة التطبيق على فئات عمرية مختلفة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠,٧٦ و٠,٩٣ في سن (٦ – ٢٠) وبين ٧٥, ٠ و٠,٩٥ في سن (٢١-٥٩) وبين ٠,٧٧ و٠,٩٥ في سن ٦٠ عاماً أو يزيد.

صدق المقياس

أظهر المقياس ارتباطاً عالياً ودالاً بالعديد من مقاييس الذكاء الكلاسيكية مثل الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه، واختبارات وكسلر لقياس ذكاء الأطفال والراشدين، واختبارات ووكوك – جونسون لقياس القدرات المعرفية ولقياس الانجاز، وهي ارتباطات تراوحت بين ٠,٦٦ و ٠,٩٠(محمد طه، عبدالموجود عبدالسميع، ٢٠١١).

وفيما يلي صدق وثبات المقياس على عينة البحث الحالي:-

١- صدق المقياس : على عينة البحث الحالى

وقد تم حساب الصدق العاملى للمقياس على عينة البحث الحالي ، وقد أجري التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج (Hotteling)،واستخدم محك جوتمان (Guttman) حيث توقف استخراج العوامل عند مستوى الجذر الكامن واحد صحيح فأكثر ، أجري بعد ذلك تدويرٌ متعامدٌ بأسلوب الفاريماكس Varimax وفقاً لمحك كايزر .

وسعياً من الباحث وراء استخراج عوامل أكثر نقاء ووضوحاً ،وتتسم بالاستقرار وعدم التغير ،فقد تم الالتزام بتطبيق المعايير التحكمية الثلاثة التالية :

- العامل الجوهري ماكان له جذر كامن > (١).
- محك التشبع الجوهري للبند بالعامل > (٠,٣).
- محك جوهرية العامل > (٣) تشبعات جوهرية .

وسوف يتم فيما يلي عرض للنتائج التي كشف عنها التحليل العاملى لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة عند تطبيقه على عينة البحث الحالي عن وجود عامل عام ، والذي عبر عنه من خلال نسبة الذكاء الكلية ، وكان جذره التربيعى قد بلغ ٥,٨٤٤ وهو يغطي نسبة ٧٣,٠٤٨ % من التباين.

وفيما يلى جدول(٣) يبين مكونات هذا العامل وتشبعاته:-

جدول (٣)

المكونات العاملية للمقياس

العامل العام	قيم الشيوع
نسبة ذكاء كلي	.٩٥٣
ذكاء غيرلفظي	.٩٠٦
نسبة ذكاء لفظي	.٩٠١
استدلال كمي	.٨٥٦
استدلال لفظي	.٨٥١
معلومات	.٨١٠
بصري مجرد	.٧٧٧
ذاكرة عاملة	.٧٦٦

يتبين من جدول(٣) أن هناك عاملًا عامًا يشمل كل المقاييس ويمكن تسميته نسبة الذكاء الكلية حيث بلغ أعلى تشبع لهذا العامل على نسبة الذكاء الكلية والتى بلغ التشبع عليها ٠,٩٥٣ في حين بلغ أقل تشبع على هذا العامل ٠,٧٦٦ على الذاكرة العاملة.

٢- **ثبات المقياس على عينة البحث الحالى**

وقد تم حساب درجة ثبات المقياس للعينة محل الدراسة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وقد بلغ معامل الثبات ٠,٩٩٣٩ وهو معامل ثبات مرتفع.

ثانياً: رسم الرجل :-

وفيما يلي وصف تفصيلي لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس رسم الرجل على عينة البحث الحالي:-

يعد اختبار رسم الرجل لجودانف (Goodenough 1926) من أشهر الاختبارات التي إهتمت بقياس ذكاء الطفل، حيث يطلب من الطفل أن يرسم رجلاً، ثم يتم تحليل الرسم وفقا لقائمة تتضمن (٥١) عنصراً، حيث يتم تقدير العمر العقلي ونسبة الذكاء، وقد تم إدخال تعديلات على قائمة التحليل بالإشتراك مع هاريس عام (١٩٦٣) فأصبحت القائمة تحتوي علي (٧٣) عنصراً.

ومنذ ظهور اختبار رسم الرجل عام (١٩٢٦)، وهو يستخدم على نطاق واسع مع الأطفال في المدارس والمؤسسات الاجتماعية، وذوي الفئات الخاصة لقياس الذكاء، وقد استخدم في أغلب دول العالم، نظراً لكونه اختبارًا عبر حضاري.

وينطلق اختبار رسم الرجل لجودانف من مسلمة مؤداها أن الطفل يرسم ما يعرفه، ويمكن أن نحدد ذكاء الطفل من خلال ما يعرفه ويضمنه من تفاصيل ونسب ومنظور تتصل بأعضاء الجسم والملابس الخاصة بالرجل المرسوم، وربما وقع اختيار جودانف علي رسم الرجل لقياس الذكاء إلي اعتبار أن هيئة الرجل مألوفة لجميع الأطفال، وأعضاء جسمة أكثر وضوحاً له من المرأة.

(أ) وصف الاختبار :

أعدت هذا الاختبار فلورانس جودانف Florance Good Enough وهو اختبار غير لفظي لقياس الذكاء لا يعتمد علي الألفاظ والقراءة والكتابة ويمتاز ببساطة إجرائه،فلا يتطلب أكثر من وجود ورقة بيضاء وقلم للمفحوص مع استخدام ممحاة، ويمكن إعطاؤه كاختبار فردي لطفل واحد أوجمعي لمجموعة من الأطفال والمطلوب منه هو رسم رجل على أفضل نحو ممكن ولا يعطى أي إرشادات أخرى، كذلك منع أي محاولة للغش،ولا ينظر المفحوص إلى زملائه ، ،ولا يستغرق هذا الاختبارفي إجراءات أدائه وتصحيحه أكثر من عشر دقائق في المتوسط، ويجوز الاستفسار من الطفل عما تدل عليه أجزاء الرسم بعد الانتهاء منه وتدوين ذلك ، ويصلح هذا الاختبار للأعمار من سن (٣-١٤)سنة ،وهو يعتمد في التقدير على دق ة الطفل في الملاحظة،وعلى أساس تطور تصوره لموضوع مألوف "وليس على المهارة الفنية" في الرسم (**جوادنف،٢٠١٧)** .

(ب) ثبات االمقياس :-

قام هاريس بحساب الثبات على مجموعتين منفصلتين ووجد أن معامل الارتباط يتراوح ما بين ٠,٦٢ ،٠,٩٧ وفى دراسة قام بها مركز الاختبارات الأمريكية سنة ١٩٧٠لإعادة تقنين الاختبار ، وجد معامل الارتباط لكل عمر على حدة يتراوح

ما بين ٠,٩٦١ ، ٠,٩٦٩ .

وفي عام ١٩٧٦ قام محمد غنيمة بتقنين الاختبار على تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر على عينة من محافظة القاهرة ،ولقد أسفرت نتائج حساب معاملات الثبات بطريقة إعادة

الاختبار على الصفوف الستة بالمرحلة الابتدائية عن نتائج مرتفعة تراوحت بين ٠,٨٤- ٠,٩٨.كما توصلت فاطمة حنفي ١٩٨٣ إلى أن معامل الثبات على عينة مصرية وصلت قيمته ٠,٩٨ ، وقامت عبير منسي بحساب الثبات في معامل ألفا وكانت القيمة ٠,٩٩.

وقد بلغ ثبات اعادة التطبيق على عينة البحث الحالي ٠,٨٥٥.

(ج)صدق الاختبار

وقد تم حساب صدق الاختبار في كل الدراسات العربية والأجنبية بأنواعها المتعددة ، وأسفرت نتائج أغلب الدراسات عن وجود معاملات مرتفعة للصدق على عينة مصرية مع ستانفورد بينيه تراوحت ما بين ٠,٨ – ٠,٨٣،كما وجدت فاطمة حنفي "معامل الارتباط لدى عينة أخرى مصرية ٠,٧٩ وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى ٠,٠١ وقامت عزة خليل ١٩٩٣ بحساب الصدق بأسلوب صدق المحك مع اختبار وكسلر بلفيو لذكاء الأطفال ،ووجدت أن معامل الارتباط قد بلغ ٠,٧٧ كما قامت راند عبد العليم ٢٠٠٢بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية وكانت قيمتها ٠,٩٠وهي قيمة ثبات عالية.(هالة لطفي،٢٠١٤)

وقد تم حساب صدق المحك على عينة البحث الحالى من خلال ارتباط درجة الذكاء الذي يحصل عليها الفرد نتيجة استجابته على رسم الرجل بالدرجة الكلية والدرجات الفرعية التى يحصل عليهامن خلال استجابته لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ، والجدول(٢) يوضح نتائج هذا الارتباط :-

جدول(٢)

الارتباط بين درجات ذكاء بينيه الصورة الخامسة ورسم الرجل

بينيه الصورة الخامسة	رسم الرجل
نسبة ذكاء كلي	.٥٥٣(**)
ذكاء غير لفظي	.٤٨٣(**)
نسبة ذكاء لفظي	.٦٨٥(**)
استدلال لفظي	.٤٤٨(**)
معلومات	.٨١٦(**)
استدلال كمي	.٦٢٩(**)
بصري مجرد	.٥٥٤(**)
ذاكرة عاملة	.٨٠٨(**)

يتبين من جدول(٢)أن هناك ارتباطًا دالاً عند مستوى ٠,٠١ بين مقياس رسم الرجل وكل درجات مقياس بينيه الصورة الخامسة للذكاء ،وجاء أعلى ارتباط باختبار المعلومات والذى بلغ ٠,٨١٦ يليه الذاكرة العاملة ٠,٨٠٨ ثم نسبة الذكاء اللفظية ٠,٦٨٥ يليها الاستدلال الكمي ٠,٦٢٩ ثم المجرد البصري ٠,٥٥٤ يليها نسبة الذكاء الكلية ٠,٥٥٣ ثم الذكاء غير اللفظي ٠,٤٨٣ ثم الاستدلال اللفظي ٠,٤٤٨ .

الأساليب الإحصائية:-

وقد تم الاستعانة بالأساليب التالية :-

١- المتوسط والانحراف المعياري لوصف العينة ، ورسم الصفحة المعرفية للمجموعتين.

٢- اختبار ت لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات رسم الرجل ودرجات ستانفورد –بينيه على عينة البحث.

٤- التحليل العاملي لحساب صدق مقياس ستانفورد –بينيه على عينة البحث.

النتائج ومناقشتها:-

وفيما يلي عرض تفصيلي لما أسفرت عنه نتائج البحث :-

أولا : الإجابة الفرض الأول :-لاتوجد فروق دالة احصائيًا عند مستوى ٠,٠٥في متوسط نسبة الذكاء الكلية والفرعية لمقياس بينيه الصورة الخامسة بين الأطفال بلا مأوى والأطفال في دور الرعاية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات الذكاء الكلية والفرعية للمجموعتين باستخدام اختبار ت كما هو موضح فى جدول (٤):-

جدول (٤)

الفروق بين المجموعتين في الدرجة الكلية للذكاء والدرجات الفرعية

	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
نسبة ذكاء كلي	أطفال بلا مأوى	٧١,٧٥٠٠	٩,٤٤٥٩٤	-٣,٦٦٥	٠,٠٠١
	أطفال دور رعاية	٧٩,٦٦٦٧	٦,٥٨٦٧٠		
ذكاء غير لفظي	أطفال بلا مأوى	٦٩,٧٥٠٠	١٠,٢٥١٦٧	-٣,٤٢٨	٠,٠٠١
	أطفال دور رعاية	٧٨,٠٠٠٠	٧,٧٩٠٥٣		
نسبة ذكاء لفظي	أطفال بلا مأوى	٧٣,٣٧٥٠	١٠,٥٨٨٣٤	-٤,٢٦٢	٠,٠٠١
	أطفال دور رعاية	٨٣,٦٦٦٧	٧,٣١٧٠٠		
استدلال تحليلي	أطفال بلا مأوى	٧٣,٨١٢٥	١٢,٧٣٦٦٣	-٣,١١٧	٠,٠١
	أطفال دور رعاية	٨٥,٠٠٠٠	١٤,٨٣٧٥٨		
معلومات	أطفال بلا مأوى	٦٧,٥٠٠٠	٧,٩٢٧٠٩	-٣,٨٦٥	٠,٠٠١
	أطفال دور رعاية	٧٦,٢٢٢٢	٩,٤١٠٨٥		
استدلال كمي	أطفال بلا مأوى	٨٢,٦٢٥٠	٨,٦٧٩٧٩	-٤,٤٢٧	٠,٠٠١
	أطفال دور رعاية	٩٠,٨٨٨٩	٤,٦٩٣١٥		
بصري مجرد	أطفال بلا مأوى	٧٩,٦٢٥٠	١٢,٢١٧٧٨	-٢,٦٨٥	٠,٠١
	أطفال دور رعاية	٨٧,٦٦٦٧	١٠,٤٩١٧٦		
ذاكرةعاملة	أطفال بلا مأوى	٧٤,٦٢٥٠	٦,٩٠٨٣٩	-٣,٦٣٩	٠,٠٠١
	أطفال دور رعاية	٨٢,٥٥٥٦	٩,٧٧٥٦٩		

يتبين من جدول (٤)أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في متوسط درجات الذكاء الكلية والفرعية في اتجاه متوسط درجات مجموعة الأطفال في دور الرعاية ، عند مستوى ٠,٠١ و٠,٠٠١ وبلغ أعلى فارق بينهما في الاستدلال الكمي حيث بلغ متوسط درجاته ٨٢,٦٢٥٠ بانحراف معيارى ٨,٦٧٩٧٩ للمجموعة الأولى(أطفال بلا مأوى) فى قابل متوسط ٩٠,٨٨٨٩ للمجموعة الثانية(أطفال دور الرعاية) بانحراف معياري٤,٦٩٣١٥ وبلغت قيمة ت -٤,٢٦٢ ، ثم الاستدلال الكمي وبلغ الفارق بينهما -٤,٤٢٧يليه المعلومات -٣,٨٦٥ ،ثم نسبة الذكاء الكلي -٣,٦٦٥ ثم الذاكرة العاملة -٣,٦٣٩ ، ثم الذكاء غير اللفظي -٣,٤٢٨ ، يليه الاستدلال التحليلي -٣,١١٧ ،ثم البصري المجرد -٢,٦٨٥.

ثانيا:الاجابة على الفرض الثاني :- لاتوجد اختلافات فى شكل الصفحة المعرفية لمقياس بينيه الصورة الخامسة للأطفال بلا مأوى والأطفال في دور الرعاية ، وفيما يلى شكل (١) يوضح الصفحة المعرفية للمجموعتين وفقا لمتوسط درجات كل منهما:-

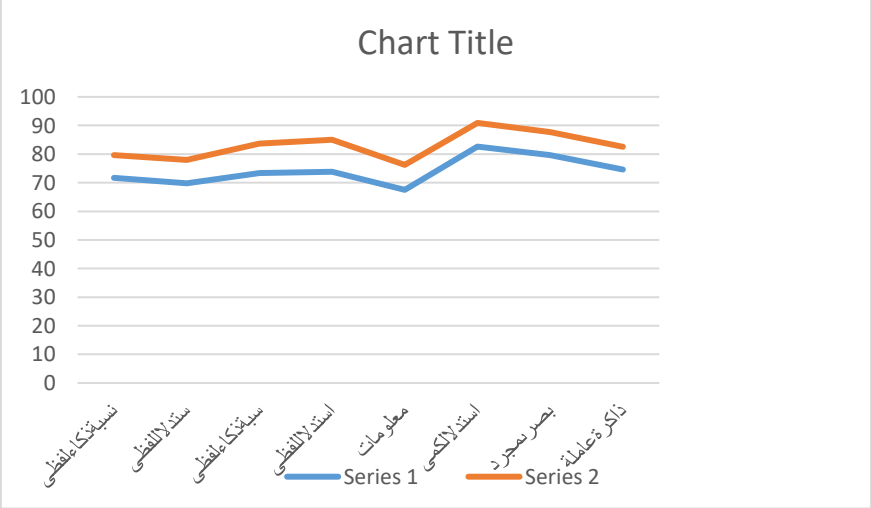

شكل (١)

الصفحة المعرفية للأطفال بلا مأوى والأطفال بدور الرعاية

يتبين من شكل (١) أن المجموعتين يأخذان نفس الشكل في تباين متوسط درجاتهم عن بعضها البعض حيث يأتى الاستدلال الكمى يمثل أعلى النقاط في الشكل عند المجموعتين في حين تأتي المعلومات لتمثل أقل النقاط في الشكل عند المجموعتين ويوجد تماثل تام بين المجموعتين في توزيع النقاط على الشكلين . مع فارق ارتفاع نقاط الأطفال في دور الرعاية عن الأطفال بلا مأوى. وبهذا يرفض البحث الفرض الصفرى ويقبل الفرض البديل بأنه"توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسط درجات الدرجة الكلية للذكاء والدرجات الفرعية في اتجاه مجموعة أطفال دور الرعاية مقابل أطفال بلا مأوى.بينما لم تختلف شكل الصفحة المعرفية للمجموعتين في توزيع النقاط على الشكل .وإن كانت كل منهما تختلف عن الصفحة المعرفية للأطفال العاديين والمقصود هنا الصفحة النموذجية حيث المفترض أن تنتشر كل النقاط فى المتوسط لتتخذ خطًا مستقيمًا لاترتفع فيه نقطة عن الأخرى.

وربما يرجع هذا التباين أو هذا التشتت للصفحة المعرفية إلى مايعانيه هؤلاء الأطفال من مشكلات نفسية واجتماعية ترتبط بظروف حياتهم غير الطبيعية، حيث غياب الأسرة وغياب

التفاعل الطبيعي فى المجتمع مما يكون له دور فاعل فى غياب قدر كبير من الدرجات التى يمكن أن يكتسبها الطفل في نمو قدراته العقلية، وهى نتيجة تكاد تتفق مع معظم إن لم يكن كل نظريات تفسير تكوين القدرات العقلية.فقد جاءت المعلومات والاستدلال اللفظي كأكثر النقاط انخفاضًا،بالإضافة للانخفاض العام للمجموعتين عن المتوسط العام ؛ ويأتي انخفاض درجة عامل المعرفة هنا ليشير إلي انخفاض كمية المعلومات العامة لدى الفرد، والمختزنة في الذاكرة طويلة المدي،والمكتسبة من خلال التنشئة والتعليم والعمل، وهو ما يعرف بالذكاء المتبلور.والذى تلعب فيه الحياة الأسرية دورا كبيرا يليها المدرسة ثم باقى عوامل التنشئة الاجتماعية.(أحمد محمد المعتوق،١٩٩٦).

وفى البحث الحالى يمكن اعتبار الأطفال في دور الرعاية الدائمة بالرغم من غياب الأسرة الطبيعية ، الا أن وجودهم الدائم في جو يماثل إلى درجة ما الأسرة الطبيعية مع غياب الأم ؛ بطبيعة الحال في تلك الدور، ومع وجود مسئول عام (صاحب دور الرعاية) وعدد من المشرفين يمثلون بدائل للأب والأخ الأكبر والذي بالفعل ينتمون اليهم والذين يمثلون الأب على المستوى الرمزى ، وفقًا لفرويد ولاكان (مصطفى صفوان ،٢٠١٠). ويشكلون فيما بينهم أسرة كبيرة ينتمون فيها إلى بعض (فحين يتحدثون عن بعضهم البعض يقولون إخوتي ولا يقولون زملائي)..هذا الجو العام بالرغم من المشكلات النفسية والاجتماعية والتنمر أحيانا من زملائهم فى المدرسة إلا أنه يوفر الحد الأفضل من البيئة الآمنة بالقياس إلى المجموعة الأخرى من الأطفال بلا مأوى والذين من الممكن أن يكون لهم أسر مفككة ، أي أنهم بالرغم من معلومية نسبهم إلا ان اقامتهم فى الشارع واللجوء الى دور الايواء النهارية والإقامة المؤقته تجعل لديهم عدم استقرار وبالتالي عدم إنتماء إلى المكان ولا إلى المشرفين عليه.وربما تكمن المشكلة الكبرى لتلك الدور ولهذا النوع من الرعاية فى عدم ديمومة المشرفين عليه أو القائمين على نشأته، وهو مايشكل خطورة نفسية كبيرة على ثقة أولئك الأطفال في مقدمي الخدمة لهم.لذا ربما يكون لتلك الأجواء أثرٌ ما في انخفاض قدراتهم المعرفية وبخاصة التي تتأثر بالعوامل البيئية أكثر من غيرها، وهو ماتم الكشف عنه في البحث الحالى.

توصيات البحث

أولًا :- فيما يتعلق بالقدرات المعرفية ،نتيجة لما كشف عنه البحث من وجود احتلافات فى الصفحة المعرفية لعينة البحث ،ربما يكون من المناسب أن توضع البرامج التدريبية والتعليمية لأولئك الأطفال في ظل توزيع نقاط القوة والضعف لدى كل منهم على حدة وفقا لشكل صفحته المعرفية.

ثانيًا :- فيما يتعلق بخدمات دور الرعاية سواء للمجموعة من النوع الأول أو الثانى (ايواء مؤقت أو رعاية دائمة) إعداد وتأهيل العاملين والمشرفن على تلك الدور إعدادًا نفسيًا متخصصًا يساهم في تقديم تلك الخدمة بشكل أفضل.

المراجع :-

١. أحمد عبد الخالق (١٩٩٣).*استخبارات الشخصية*.دار المعرفة.الأسكندرية.

٢. أحمد محمد المعتوق(١٩٩٦).*الحصيلة اللغوية*.*عالم المعرفة* .الكويت.ع٢١٢.

٣. أمانى عبد العظيم (٢٠٠٠) .الصفحة المعرفية لفئات من الأحداث الجانحين *رسالة ماجستير* غير منشورة.معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

٤. أمانى عبد المقصود عبد الوهاب(١٩٩٩). مدى فاعلية برنامج ارشادى فى تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال اللقطاء.*مجلة دراسات الطفولة*.كلية الدراسات العليا للطفولة .جامعة عين شمس.ج١ ،ع٢ ص ص٨٥-٨٧.

٥. الأمم المتحدة (٢٠١٠).*اتفاقية حقوق الطفل*.*المجلس القومى للأمومة والطفل*.*مصر*.

٦. تامر سعيد محمد(٢٠١٨).الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لدى كل من الأطفال الذاتويين وذوى صعوبات التعلم.*ماجستير* .كلية الآداب .جامعة حلوان.

٧. جودانف – هاريس (٢٠١٧) . *مقياس الرجل والشجرة* . *مركز ديبونو لتعليم التفكير*. عمان.

٨. حنان أحمد متولى(٢٠١٢). دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (المتفوقين والمتأخرين دراسيا .*ماجستير*.معهد الدراسات العليا للطفولة .جامعة عين شمس.

٩. زينات يوسف عيسى (٢٠٠٢) .الصفحة المعرفية للطفل المبتكر فى مقياس ستانفورد – بينيه الصورة الرابعة (دراسة مقارنة). *رسالة ماجستير* غير منشورة كلية الآداب ،جامعة عين شمس.

١٠. سامية بكرى على (١٩٩٩) . الصفحات النفسية الخاصة بالصورة الرابعة فى مقياس ستانفورد بينيه للذكاء للمتاخرين دراسيا فى مقابل المتفوقين دراسيًا وإمكانية المقياس فى التمييز بينهم. *رسالة ماجستير غير منشورة* . كلية الآداب . جامعة عين شمس.

١١. السيد سلامة محمد فهيد(٢٠٢١). تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية* . جامعة الفيوم – كلية الخدمة الاجتماعية.ع٢٤،ص ص ٤٣٥-٤٦٨.

١٢. صفوت فرج(١٩٩٢).*الذكاء ورسوم الأطفال*. دار الثقافة للنشروالتوزيع. مصر.

١٣. صفوت فرج.(٢٠١٠).*مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة الدليل الفنى للطبعة العربية*.القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية .

١٤. صفوت فرج.(٢٠١٠).*مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة دليل الفاحص*.القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية .

١٥. عبير طوسون احمد (٢٠٠٤) . الصفحة النفسية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة لذوى صعوبات التعلم. *رسالة ماجستير* غير منشورة. كلية الاداب. جامعة عين شمس.

١٦. عبير محمد رجب(٢٠١٥) .الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوى اضطراب الانتباه وفرط النشاط على مقياس ستانفورد- بينيه :الصورة الخامسة.*مجلة دراسات الطفولة* ،كلية الدراسات العليا للطفولة .جامعة عين شمس.ج١٨ ،ع٦٦ ،ص ص ١١٩-١٢٥ .

١٧. عزة الضاحى هريدى (٢٠٠٠). ارتقاء الذاكرة قصيرة المدى (من سن ٢إلى ٢٣عامًا) فى ضوء الصفحة المعرفية فى مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة . *رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الاداب. جامعة عين شمس.

١٨. عصمت عبد المنعم الوصيف (٢٠٠١) .الصفحة المعرفية من مقياس ستانفورد بينيه للمسنين فى سن السبعين فيما فوق.*رسالة ماجستير* غير منشورة، كلية الاداب. جامعة عين شمس.

١٩. فاتن السيد أبو السباع (١٩٩٢) .دراسة مقارنة للمشكلات التى يعانى منها أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال قرية . S.O.S . *ماجستير* . معهد الدراسات العليا للطفولة.جامعة عين شمس.

٢٠. فاتن خميس محمد (٢٠٠٨).فعالية برامج العمل مع الجماعات فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال المؤسسات الايوائية بمحافظة القاهرة.*مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية*.كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة حلوان.ع٢٥ ، ج ٢ ص ص.٦٨١-٧٣٩ .

٢١. فاتن صلاح عبد الصادق (١٩٩٩) . مقارنات الصفحات النفسية على مقياس – ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الربعة للمعاقين عقليا وصعوبات التعلم والمتاخرين دراسيا. *رسالة ماجستير*.كلية الاداب. جامعةعين شمس.

٢٢. فاطمة حنفى .(١٩٨٨). أساليب الرعاية المقدمة لأطفال قرية S.O.S .وعلاقتها ببعض جوانب شخصية هؤلاء الأطفال. *رسالة دكتوراة* .كلية البنات.جامعة عين شمس.

٢٣. فاطمة محمود ابراهيم (٢٠٠٥).فاعلية برنامج ارشادى لخفض القلق لدى عينة من الأطفال اللقطاء المقيمين بالمؤسسة الإيوائية . *رسالة ماجستير*. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ومعهد الدراسات التربوية .جامعة القاهرة.

٢٤. فايزة محمد رجب بهنسى (٢٠١٥).استخدام تكنيكات الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات لتنمية السلوك التفاعلى للطفل مجهول النسب: دراسة مطبقة على مؤسسة الرعاية الاجتماعية بنين بدمنهور . محافظة البحيرة . *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية* .جامعة حلوان . كلية الخدمة الاجتماعية ،ج٩،ع٣٨، ص ص١٦٩٩-١٧٦٠.

٢٥. فرج طه وآخرون(٢٠٠٥).موسوعة علم النفس والتحليل النفسي .

٢٦. فرج عبد القادر طه (١٩٩٣):*موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*،دار سعاد الصباح ،القاهرة،ط١.

٢٧. لويس كامل مليكة (١٩٩٢).*علم النفس الإكلينيكي* –الجزء الأول. النهضة العربية.القاهرة.

٢٨. لويس كامل مليكة (١٩٩٨): *مقياس ستانفورد- بينه للذكاء الصورة الرابعة .كراسة الاسئلة والمراجعة الاولى* .دار النهضة العربية.القاهرة.

٢٩. ليلى أحمد السيد كرم الدين، نادية صديق أحمد ،سميرة عبد العال (٢٠١٣). الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية والأطفال المقيمين مع أسرهم دراسة استطلاعية. *مجلة دراسات الطفولة* .جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا للطفولة .ج١٦،ع٥٨، ص ص ١١٤-١١٩.

٣٠. ليلى أحمد السيد كرم الدين، نادية صديق أحمد ،سميرة عبد العال (٢٠١٠) . العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين في دور الرعاية إقامة دائمة ومؤقتة : دراسة مقارنة. *مجلة دراسات الطفولة* .جامعة عين شمس . كلية الدراسات العليا للطفولة. ج١٣،ع٤٧، ص ص ٢٦٩-٢٨٢.

٣١. محمد طه ، عبدالموجود عبدالسميع(٢٠١١). *مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة* : مقدمة الاصدار العربى ودليل الفاحص ط١.المؤسسة العربية لاعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية .القاهرة.

٣٢. محمد عبدالمجيد سويدان (٢٠١٦) والتى هدفت إلى تقويم الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمؤسسات الايوائية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة . *مجلة الخدمة الإجتماعية*. الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين.ج٢،ع٥٦،ص ص١٠٥-١٦٦.

٣٣. محمود أبو النيل ،محمد طه، عبد الموجود عبد السميع.(٢٠١١).مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة : مقدمة الاصدار العربى ودليل الفاحص ط١.المؤسسة العربية لاعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية .القاهرة.

٣٤. مرفت العدروس(٢٠١٠).الصفحة المعرفية لبعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة باستخدام مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة. *رسالة دكتوراه* . كلية البنات. جامعة عين شمس.

٣٥. مريم ثابت عبد الملاك (٢٠٠٢) . الصفحة المعرفية للأطفال المصابين بالشلل الدماغى المعاقين عقليًا وغير المعاقين عقليًا دراسة مقارنة، *رسالة ماجستير* غير منشورة ،كلية الآداب .جامعة عين شمس.

٣٦. مصطفى زايد محمد(١٩٨٧) .التوافق الشخصى والاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المقيمين بقرى الأطفال S.O.S والمقيمين مع أسرهم :دراسة مقارنة.*دراسات تربوية* .رابطة التربية الحديثة.ج٢ ،ع ٧ ،ص ص ١٩٦-٢٠٠ .

٣٧. مصطفى صفوان (٢٠١٠).أربعة دروس فى التحليل النفسي،ترجمة نيفين زيور،المركز القومى للترجمة ،القاهرة.ط١.

٣٨. منتصر علام محمد(٢٠٠٤).مقارنة فعالية برنامجين للإرشاد التوكيدى والإرشاد العقلانى الانفعالى فى تعديل مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال اللقطاء. *رسالة دكتوراه* .معهد الدراسات العليا للطفولة.جامعة عين شمس.

٣٩. مى أحمد فوزى (٢٠١٢).دراسة مقارنة الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة بين عينة من الأطفال الذاتويين وغير الذاتويين ، *رسالة ماجستير* .معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.

٤٠. ميشيل صبحي مجلع (٢٠١٢) . شكلُ وتشتتُ ونمطُ الصفحةِ المعرفية لعينةٍ من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي المعاقين عقليًا وغير المصابين كما تكشفُ عنها الصورة الرابعة المعدلة لمقياس ستانفورد . بينيه" .*دراسات نفسية* ،رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية،ج٢٢ ع٤ ص ص ٤٣٩-٤٦٢.

٤١. نجلاء عيد (٢٠١٤).الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة بين الأطفال الذاتويين (فئة دون المتوسط) والأطفال العاديين.*ماجستير* .كلية الآداب. جامعة حلوان.

٤٢. هالة لطفي محمد أبو الليف (٢٠١٤). استخدام برنامج الكورت (دى بونو) لتنمية التفكير الابتكارى لعينة من مرحلة رياض الأطفال، *رسالة ماجستير*، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم دراسات نفسية للأطفال، جامعة عين شمس.

1-Anastasi, A (1982): Psychological Testing. The Macmillan.
Goldenson. R.m (1984): Longman Dictionary of psychology and psychiatry , N.Y

2-Bain, S. K; Allin,J. D.(2005). Review of Stanford-Binet Intelligence Scales, Fifth Edition. Journal of Psychoeducational Assessment. Vol.23(1), pp. 87-95.

3-Thorndike, RobertL.Hagen,Elizabeth P.and Sattler,Jerome M.(1986) *Guide for Administering and Scoring ,Stanford – Binet Intelligence Scale:Fourth Edition* Chicago, The Riverside Publishing Co.

4-Thorndike, RobertL.Hagen,Elizabeth P.and Sattler,Jerome M.(1986) *Technical Manual, Stanford – Binet Intelligence Scale:Fourth Edition* Chicago, The Riverside Publishing Co.

5-Thorndike, RobertL.Hagen,Elizabeth P.and Sattler,Jerome M.(1986) *Record Booklet, , Stanford – Binet Intelligence Scale:Fourth Edition* Chicago, The Riverside Publishing Co.

6- (Macmilan, 1991): Dictionary of Psychology .N.Y.Harcourt Brace colloge publishers.hvhj.

Cognitive profile of a sample of homeless children and children residing in care homes
As revealed in the fifth edition of the Stanford-Binet scale.

Several studies have been conducted on the cognitive profile of the Stanford-Binet scale, whether the fourth edition (Louis Kamel Malika, 1998) or the fifth edition (Mahmoud Abu Al-Nil, 2011), and it dealt with many different groups of children, but no study was conducted on the cognitive abilities of those homeless children (Street children) and children in care homes (children of unknown parentage), despite the need to pay attention to them and identify their cognitive characteristics, as is the case with children residing in their natural families, and the aim of the current research is to identify the knowledge profile of these children as revealed by the Stanford-Binet scale. Fifth edition

The comparative descriptive approach was used, and the sample size was 59 males, 32 of them follow homeless child care homes, frequent day care and sometimes temporary residence (all of them attend schools but not as regularly as the second group); and 27 from permanent care homes (All of them are enrolled in a permanent, stable study) M= 11.16 SD= 1.14, with a minimum of 9 years and a maximum of 13 years, and a t-test was used to reveal the significance of the differences between the two groups to identify the differences between the two groups in the total IQ and sub-degrees, and the average was used to draw The cognitive profile for both groups, by using Stanford-Binet Scale, the fifth edition.

The results revealed an identical knowledge profile for the two groups, with a statistically significant difference at the 0.01 significance level in the direction of children in care homes in the total degree of intelligence and in the sub-degrees. Normal family life, but to a greater extent in homeless children than children in care homes.